

MENOUFIA JOURNAL OF AGRICULTURAL ECONOMIC
AND SOCIAL SCIENCES

<https://mjabes.journals.ekb.eg/>

العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف النفسي والاجتماعي لدي المرأة الريفية المعيلة ببعض
قري محافظة الغربية

أسماء فؤاد سعد عبدالله، وفاء أحمد أبو حليلة، عبير عبد الستار علام، ناهد يوسف القزاز

قسم تنمية الأسرة الريفية – كلية الاقتصاد المنزلي بطنطا – جامعة الأزهر – مصر

Received: Jun. 10, 2023

Accepted: Jun. 24, 2023

المخلص

استهدف البحث بصفة رئيسية التعرف علي العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف النفسي والاجتماعي للمرأة الريفية المعيلة بمحافظة الغربية، وذلك من خلال التعرف علي: مستوي مفهوم الذات للمرأة الريفية المعيلة بأبعاده الخمسة المدروسة (الجسمية، الأخلاقية، العائلية، الشخصية، الاجتماعية)، مستوي التكيف النفسي والاجتماعي للمرأة الريفية المعيلة، وتحديد العلاقات الارتباطية والانحدارية بين أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة وبين درجة كلاً من التكيف النفسي والاجتماعي للمرأة الريفية المعيلة.

وأجري هذا البحث في محافظة الغربية، واختير ريف مركز طنطا كمجال جغرافي لإجراء هذا البحث، ويضم مركز طنطا (٩) قري رئيسية (أم) و(٤١) قرية تابعة، وتم اختيار ثلاثة قري رئيسية بالطريقة العشوائية البسيطة لتمثل ريف مركز طنطا فكانت نواج، شوير، برما. حيث تم اختيار عينة قصدية من الأسر التي تعولها النساء في القري الثلاثة قوامها (٣٠٠) مفردة بواقع (١٠٠) مفردة من كل قرية، واعتمد في ذلك علي أكثر من أسلوب، أولهما البيانات الرسمية من قسم التضامن الاجتماعي، والاستعانة بالإخباريين، وجمعت البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة الاستبيان والتي تم تصميمها وتقييمها واختبارها وإعدادها في صورتها النهائية لهذا الغرض، وتم تفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام جداول الحصر العددي، النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل الارتباط المتعدد، ومعامل الانحدار الجزئي المعياري.

وتلخصت أهم النتائج فيما يلي: أن مستوي أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة (الجسمية، الأخلاقية، العائلية، الشخصية، الاجتماعية) كان مرتفعاً بنسبة ٥٦٪، ٤٩،٣٪، ٧٢،٣٪، ٥٢٪، ٥٦،٣٪ علي الترتيب، كما تبين أن مستوي كلاً من التكيف النفسي والاجتماعي كان مرتفعاً بنسبة ٥٥،٧٪، ٦٣٪ علي الترتيب، واتضح وجود علاقة ارتباطية متعددة بين أبعاد مفهوم الذات الخمس المدروسة مجتمعة وبين درجة كلاً من التكيف النفسي والاجتماعي للمبحوثات، وأن هذه الأبعاد مجتمعة تفسر نحو (٤٦٪) من التباين الحادث في درجة التكيف النفسي للمبحوثات، كما أنها تفسر مجتمعة نحو (٤٣،٢٪) من التباين الحادث في درجة التكيف الاجتماعي.

وكان من أهم التوصيات التي توصل إليها البحث إعداد برامج إرشادية موجهة لكافة النساء المعيلات بمختلف فئاتهن بقري محافظة الغربية.

الكلمات الاسترشادية: مفهوم الذات، التكيف النفسي، التكيف الاجتماعي، المرأة الريفية المعيلة.

المقدمة والمشكلة البحثية

أدت إلي زيادة الضغوطات عليها، فالأمومة بذاتها تعد مصدر ضغط ثابت ودائم، وقد تكون هذه الضغوطات موجودة لدي كل الأمهات بشكل عام، إلا أنه من المتوقع أنها تزداد لدي المرأة المعيلة، لكونها تقوم بدور الأم والأب معاً (القننة، ٢٠١٠، ص١).

تعد المرأة من الركائز المهمة في البناء الاجتماعي، وتشكل مورداً بشرياً مهماً مساوياً لأهمية الرجل، لأنها تمثل نصف المجتمع، ولعله النصف الأكثر إنتاجاً وعتاءاً، حيث أن الأدوار الاجتماعية العديدة التي تقوم بها المرأة قد

اليومية، كما أنها بحاجة إلي تنظيم الانفعالات وإدارتها من أجل التعامل بفاعلية مع حالات عدم التكيف (نصر، ٢٠١٧، ص ١٧٥).

ولعل من أهم المظاهر التي تدل علي التكيف النفسي والاجتماعي السليم للفرد هو مفهوم الذات لديه، حيث أن فكرة الشخص عن ذاته هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته، فكلما فهم الفرد ذاته من قدرات وميول ورغبات وانفعالات كلما قام بتقييمها وتوجيهها الوجهة الصحيحة، وبالتالي كان ذلك عاملاً ومؤثراً قوياً في تكيف الإنسان وتأقلمه (مراد، ٢٠١٨، ص ٧٤).

فتحسين مفهوم الذات يساعد علي تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي، حيث يبدأ الفرد في تكوين مفهوم محدد لذاته منذ اللحظات الأولى في حياته فيبدأ في تجميع المعلومات عن نفسه وعن الآخرين المحيطين به في البيئة وعن البيئة التي يعيش فيها وينتمي إليها، ليكون نتيجة لتفاعله واحتكاكه وتعامله مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الكثير من المشاعر والأحاسيس التي تتراكم يوماً بعد يوم، وسرعان ما يتعلم كيف يخفف من آلامه وأحزانه وكيف يتغلب علي المصاعب والعقبات التي تواجهه في الحياة، كما أنه يدرك في نفس الوقت ما يشعره بالراحة النفسية وما يشبع دوافعه ويستثيره ويستدعي انتباهه (البحراوي، ٢٠١٢، ص ٣١).

وعلي الرغم من تعرض المرأة المعيلة لظروف اجتماعية ونفسية صعبة فهي تحاول جاهدة اللجوء إلي محاولة التكيف النفسي والاجتماعي حتي لا تصاب باليأس والإحباط مما يفقدها الثقة في نفسها وبيئتها المحيطة بل وفي مجتمعها ككل (الغامدي، ٢٠٠٩، ص ص ١٤٨:١٤٩).

فالمرأة المعيلة من أكثر الفئات تأثراً وحساسية للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تحدث في المجتمع والمتمثلة في انخفاض الدخل والمستوي المعيشي، والمشكلات الصحية والنفسية والتعليمية التي تواجهها.

وانفراد المرأة غير المؤهلة نفسياً واجتماعياً بعبء رعاية الأسرة يشكل سبباً رئيسياً لما تواجهه هذه الفئة من أشكال المعاناة الاقتصادية والاجتماعية.

فالمرأة المعيلة تتحمل الأعباء الأسرية، وتعمل علي إحداث نوع من التوازن بين مسؤوليات الأمومة، والوفاء بالاحتياجات الأسرية بمختلف مظاهرها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وذلك نتيجة لغياب رب الأسرة لعدة أسباب كالوفاة، والسفر، والطلاق، والمرض، والسجن، والبطالة، وهي تمثل إحدى الفئات المجتمعية الأكثر قابلية للمعاناة من مختلف المشكلات، نظراً لازدواجية ما يقع علي عاتقها من ضغوط خاصة باتخاذ القرارات سواء الشخصية أو الأسرية (نصر، ٢٠١٧، ص ١٧٤).

وكي تتجح المرأة المعيلة في النجاة بأسرتها والمحافظة عليها يجب أن تقوم بمضاعفة جهودها داخل البيت وخارجه، حيث تقع عليها عبء تربية الأبناء ورعايتهم وكذلك مسؤولية الإنفاق عليهم وتوفير احتياجاتهم (الملاح، ٢٠٠٥، ص ١٧٤).

وقد بلغ عدد الأسر التي ترؤسها السيدات المعيلات (٣،٣) مليون أسرة في تعداد ٢٠١٧م، وكانت نسبة الأميات منها (٥٩،١٪) من إجمالي الإناث رؤساء الأسر يليها الحاصلات علي مؤهل متوسط (١٧،٦٪)، ثم الحاصلات علي مؤهل جامعي بنسبة (٨،٥٪)، وتعد معظم الإناث رؤساء الأسر في تعداد ٢٠١٧ من الأرامل، حيث بلغت النسبة (٧٠،٣٪) من إجمالي الإناث رؤساء الأسر علي مستوي إجمالي الجمهورية، يليها المتزوجات بنسبة (١٦،٦٪) ثم المطلقات (٧،١٪). (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠١٧)

وتواجه السيدات المعيلات العديد من المشكلات التي تؤدي إلي عجزهن عن إشباع الحاجات الأسرية لهن ومن يقمن بإعالتهن كغياب مواصفات المسكن الجيد، وتعليم الأبناء، وبعض المشكلات الاجتماعية كالتشرد والانحراف والمرض والعوز المطلق لأطفالها، مع الحرمان الشديد من الاحتياجات الأساسية للحياة، هذا بالإضافة إلي المعاناة من العديد من الصراعات النفسية والشعور بالإحباط والقلق والوصمة الاجتماعية، الأمر الذي يشكل تهديداً للتوازن النفسي والاجتماعي لها، فالمرأة المعيلة بحاجة إلي الوعي بالذات سواء بالأفكار أو الانفعالات من أجل تحقيق الأهداف، والثقة في الإمكانيات والنظر للحياة نظرة إيجابية عقلانية، والتكيف النفسي والاجتماعي مع ظروف الحياة

واتخاذ كافة الإجراءات التي تساعد في تعزيز قدراتها على فهم ذاتها ومن ثم التكيف.

ومن الناحية العلمية تكمن أهميته من خلال النتائج التي سوف يتم التوصل إليها والتي ستستفيد منها المرأة المعيلة بصفة عامة والمرأة الريفية المعيلة بصفة خاصة، كما تتمثل أيضًا في التخطيط لوضع برامج ارشادية وعلاجية للنساء اللاتي يقمن بإعالة أسرهن، لكي يزداد وعيهن بذاتهن ومن ثم التكيف مع ظروف الحياة، وكذلك الوصول في ضوء هذه الدراسة إلي مقترحات علمية يمكن الاستفادة منها في ترسيخ ودعم دور مفهوم الذات في التكيف النفسي والاجتماعي للمرأة المعيلة.

أهداف البحث

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدي المرأة الريفية المعيلة ببعض قري محافظة الغربية.

ولتحقيق الهدف الرئيسي تم صياغة الأهداف الفرعية التالية والتي تسعى إلي التعرف علي:

- 1- مستوى مفهوم الذات للمرأة الريفية المعيلة من خلال أبعاده الخمسة المدروسة (الجسمية، والأخلاقية، والعائلية، والشخصية، والاجتماعية).
- 2- مستوى التكيف النفسي للمرأة الريفية المعيلة.
- 3- مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة الريفية المعيلة.
- 4- وصف طبيعة العلاقات الارتباطية بين كل بعد من أبعاد مفهوم الذات المدروسة ودرجة التكيف النفسي للمرأة الريفية المعيلة.
- 5- وصف طبيعة العلاقات الارتباطية بين كل بعد من أبعاد مفهوم الذات المدروسة ودرجة التكيف الاجتماعي للمرأة الريفية المعيلة.
- 6- تحديد العلاقات الانحدارية بين أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة مجتمعة وبين درجة التكيف النفسي للمرأة الريفية المعيلة.
- 7- الأهمية النسبية لكل بعد من أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة ودرجة التكيف النفسي للمبحوثات.
- 8- تحديد العلاقات الانحدارية بين أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة مجتمعة وبين درجة التكيف الاجتماعي للمرأة الريفية المعيلة.

لذا فإنها تلجأ إلي بعض من أساليب التكيف النفسي والاجتماعي للتأقلم مع تلك المتغيرات، ويعد مفهوم الذات لدي المرأة المعيلة من أهم العوامل التي تساعد علي عملية التكيف، فكلما كان إدراك وتصور المرأة المعيلة لذاتها تصورًا إيجابيًا، ساعدها علي التكيف والتأقلم مع المسؤوليات الجديدة المنوطة بها.

فمفهوم الذات له أهمية كبيرة في أنه ذو أثر فعال في تكيف المرأة الريفية المعيلة مع ظروف الحياة الجديدة، كما أن له دور فعال في تشكيل الخبرات وبالتالي في كيفية فهم المرأة الريفية المعيلة لسلوكها وسلوك الآخرين، كذلك فإن مفهومها عن ذاتها يحدد استجاباتها في المواقف المختلفة، ويوجه سلوكها ويعمل كآلية للحفاظ علي الاتساق الداخلي لها، ويزودنا بمجموعة من التوقعات التي تحدد ماذا تفعل المرأة الريفية المعيلة في المواقف المختلفة.

لذا جاء اختيار هذا البحث حيث يعاني المجتمع المصري العديد من المشكلات والقضايا، ومن هذه القضايا المرأة المعيلة، فهي من القضايا شديدة التعقيد، فالمرأة المصرية تواجه العديد من الأوضاع المجتمعية السيئة، خاصة أن مصر لا تزال من المجتمعات النامية التي تعاني الكثير من المعوقات والصعوبات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والتي تعاني منها المرأة بوجه عام والمرأة المعيلة بصفة خاصة، والمرأة الريفية المعيلة علي وجه الخصوص، وخاصة مع ازدياد أعداد هذه الفئة يومًا بعد آخر، وازدياد المشكلات التي تواجهها سواءً اجتماعية أو اقتصادية، حيث نتعرف فيها علي مستوى مفهوم الذات لدي المرأة الريفية المعيلة بالمنطقة التي أجري فيها البحث وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي الذي يمكنها من مواجهة الصعوبات وحل المشكلات.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في إلقاء الضوء علي موضوع هام وحيوي، خاص بالمرأة المصرية المعيلة بصفة عامة، والريفية المعيلة بصفة خاصة بمحافظة الغربية، ألا وهو العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف النفسي والاجتماعي لها، مما يساعد في إمداد المجتمع بدرجات ومستويات واقعية لكل من مفهوم الذات والتكيف النفسي والاجتماعي لدي المرأة الريفية المعيلة حتي يتسنى مساعدتها نفسيًا وماديًا،

د- الذات الشخصية **Personal Self**: وتدلل علي إحساس الفرد بالقيمة الشخصية وإحساسه بأنه مناسب، وتقديره لشخصيته دون النظر إلي هيئته الجسمية، او علاقاته بالآخرين.

هـ- الذات الاجتماعية **Social Self**: تشير إلي إدراك الذات في علاقتها بالآخرين، حيث تعكس إحساس الفرد بملائمته وقيمه في تفاعله الاجتماعي مع الآخرين بوجه عام.

مفهوم التكيف النفسي: يرى جبريل وآخرون (٢٠٠٩، ص ص ١١: ١٢) أن التكيف النفسي هو تلك العملية المستمرة التي يهدف بها الفرد إلى أن يغير من سلوكه أو بناءه النفسي، ليحدث علاقة أكثر إيجابية بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين بيئته من جهة أخرى.

ويذكر أبو دلو (٢٠١٥، ص ٧٩) أن التكيف الانفعالي (الشخصي أو النفسي)، يشمل السعادة مع النفس والرضا عنها، وإشباع دوافعه الأولية (الجوع والعطش والجنس والراحة والأمومة) والثانوية المكتسبة (الأمن والحب والتقدير والاستقلال) وانسجامها وحل صراعاتها وتناسب قدرات الفرد وإمكاناته مع مستوى طموحه وأهدافه.

أبعاد التكيف النفسي: توضح العسلي (٢٠١٣، ص ٢٥٤) خمسة أبعاد للتكيف النفسي وهي:

١- **التكيف الشخصي أو الانفعالي**: ويقصد به قدرة الفرد علي تقبله لذاته والرضا عنها، وقدراته علي تحقيق احتياجاته ببذل الجهد والعمل، بجانب شعوره بالقوة والشجاعة، وإحساسه بقيمته وأنه شخص ذو قيمة في الحياة.

٢- **التكيف الصحي أو الجسدي**: ويقصد به تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض العقلية والانفعالية، وخلوه من المشاكل وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته وإمكانياته مع الاستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد أو ضعف لهيمته أو نشاطه.

٣- **التكيف الأسري**: وهو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل أسرة تقدره وتحبه، مع شعوره بدوره الحيوي والفعال داخل الأسرة واحترامها له، وأن يكون أسلوب التفاهم هو الأسلوب السائد في أسرته، وأن تحسن الظن به وتتقبله وتساعد في علاقة التواد والمحبة.

٩- الأهمية النسبية لكل بعد من أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة ودرجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات.

الإطار المفاهيمي والتوجهات النظرية

إن الانسان في الوقت الحاضر بحاجة شديدة إلي فهم ذاته أكثر مما مضى، فبعد أن تعددت معرفة الانسان بالعالم الطبيعي، كان لزامًا عليه، أن يكون أكثر معرفة بطبيعته البشرية وعالمه النفسي، وذلك من أجل تحقيق التوازن والتكيف بينه وبين العالم المحيط به (عبد الوهاب، ٢٠١٢، ص ١١٠).

أولاً: الإطار المفاهيمي

مفهوم الذات: يعرفه زهران (٢٠٠٣، ص ٣٦٦) بأنه تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة والمحددة الأبعاد، وتظهر إجرائياً في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو.

وتعرفه باظة (٢٠٠٣، ص ١٥) بأنه تنظيم للإدراكات لدي الفرد وشبكة الخبرات التي كونها عن ذاته وتشمل الصورة الجسدية والانفعالية وغيرها، والتي تكونت عبر فترات حياته من احتكاكه بالآخرين.

أبعاد مفهوم الذات: يوضحها عبد الوهاب (٢٠١٢، ص ١٢٣) في يلي:

أ- **الذات الجسمية Physical Self**: وهي فكرة الفرد عن جسمه وحالته الصحية وكذلك مظهره الخارجي ومهاراته، وحالته الجنسية.

ب- **الذات الأخلاقية Ethical Self**: وتدلل علي فكرة الفرد عن ذاته في إطار مرجعي مثالي وأخلاقي: كالقيمة الأخلاقية وعلاقة الفرد بالله، وإحساس الفرد وشعوره بكونه شخصاً طيباً أو عكس ذلك، وكذلك رضا الفرد عن عقيدته.

ج- **الذات الأسرية Family Self**: تعبر عن شعور الفرد بالملائمة والكفاية، وكذلك جدارته وقيمه بوصفه عضواً في الأسرة، وإدراكه لذاته في تعلقها بأقرب دائرة من الرفاق.

ويعرفها المجلس القومي للمرأة (٢٠٠٥، ص ١٤) بأنها الأرملة أو المطلقة أو زوجة المريض بمرض مستعصي أو زوجة العاجز عجزا كلياً أو جزئياً أو زوجة السجين أو الزوجة مهجورة العائل أو من هن في حكم ذلك.

فئات المرأة المعيلة: يشير تقرير المجلس القومي للمرأة (٢٠١٤، ص ٢٧) إلى أن المرأة المعيلة تتمثل في ستة فئات وهم: الأرملة، والمطلقات، والمنفصلات عن أزواجهن، والمهجورات أو التي اختفي أزواجهن خلال الحروب، والعازبات المعيلات الرئيسيات لأعضاء الأسرة العاطلين عن العمل.

خصائص المرأة الريفية المعيلة

يشير عبد الحميد (٢٠١٦، ص ص ٢٢٥:٢٣٥) إلى الخصائص و السمات المميزة للمرأة المعيلة فيما يلي:-
الأمية وتدني المستوى التعليمي، المعاناة من الفقر، قلة فرص العمل المتاحة أمامها، قلة الخبرة والتدريب، تقوم بأعمال هامشية، انخفاض الدخل وعدم مناسبتها لمتطلبات الحياة، عدم الشعور بالأمان، قلة الدعم النفسي والاجتماعي لها، تكوّن صورة سلبية عن ذاتها، تعاني من الفراغ النفسي والحرمان العاطفي، عدم الرضا عن حياتها وأن حياتها لا معنى لها، اعتمادها على النمط التسلسلي في تنشئة الأطفال، سرعة الغضب والانفعال والانتواء، الإحساس بالظلم، الإحساس بالوحدة والتوتر، الشعور بالذل والنقص نتيجة لنظرات الترحم والإشفاق من قبل الآخرين، وتدني الوضع الصحي حيث تعاني من أمراض سوء التغذية بسبب قلة دخل الأسرة وضعف الثقافة الصحية لديها.

ثانياً: النظريات التي تستند إليها الدراسة

تستند الدراسة الحالية إلى نظرية كارل روجرز، والتي تعد هذه النظرية أكمل عرض تام لمفهوم الذات، حيث ارتكزت بعمق على خبرة روجرز الطويلة في الإرشاد النفسي وتطورت عنها، كما أنه دعمها افتراضاً بالأسانيد التجريبية.

حيث يري أن بنية الذات تتكون نتيجة للتفاعل مع البيئة، وتشمل الذات المدركة، والذات الاجتماعية، والذات المثالية، وقد تمتص قيم الآخرين وتسعي إلى التكيف والاتزان والثبات.

٤- التكيف الاجتماعي: وهو قدرة الفرد علي المشاركة الاجتماعية الفعالة، وشعوره بالمسؤولية الاجتماعية، ودوره الفعال في تنمية مجتمعه، والدخول في منافسات اجتماعية بناءة مع الآخرين في جو من الاحترام المتبادل، وشعوره بالسعادة لانتمائه للجماعة بما يؤديه من عمل اجتماعي تعاوني .

٥- التكيف المهني: وهو قدرة الفرد علي العمل والإنتاج، والتكيف مع بيئة العمل، ويكون قادراً علي أن يطور نفسه ومهاراته بما يناسب ظروف العمل .

مفهوم التكيف الاجتماعي: يشير الصغير (٢٠٠١، ص ٣٣) إلى مفهوم التكيف الاجتماعي بأنه الاستعداد والقدرة على التغيير، والتعامل مع الظروف الاجتماعية المختلفة، والاستجابة لمستجدات الحياة الاجتماعية وما نمر به من متغيرات اجتماعية جديدة، والقدرة على التعايش مع المجتمع الجديد الذي سيعيش فيه الفرد بأفكاره، وعاداته وتقاليده، والقوانين التي تنظم علاقات الأفراد بعضهم ببعض.

ويذكر الغانمي (٢٠١٥، ص ٥٨) أن مفهوم التكيف الاجتماعي يعني مسابرة الفرد للمجتمع في البيئة التي يعيش بها دون أن يحقق رضا تاماً عن علاقاته، ولكن لا يبد من المسابرة مع طبيعة المجتمع لإبعاد التوتر لديه، وتحقيق بعض أهدافه الحياتية.

أبعاد التكيف الاجتماعي: تشير شريم (٢٠٠٤، ص ١٢٧) إلى أبعاد التكيف الاجتماعي فيما يلي:

أ- مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

ب- الإحساس بالمكانة الاجتماعية.

ج- التوجه الاجتماعي.

د- المبادرة في المواقف التعليمية.

مفهوم المرأة المعيلة: توضحه مغاوري (٢٠١٠، ص ٩٠) بأنها تلك المرأة التي تتولي مسؤولية الأسرة ورعايتها اجتماعياً واقتصادياً نتيجة تعرضها لبعض الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية كالطلاق، ووفاة الزوج، مرض الزوج بصفة دائمة، وزواج الزوج بأخري دون تحمل مسؤوليات الإنفاق عليها وعلي أبنائه، كون الزوج ليس لديه عمل دائم، وكون الزوج عاطل عن العمل مع القدرة عليه، وهجر الزوج لزوجته وأولاده.

(٢٠١٦)، كما أن هناك دراسات تناولت مفهوم الذات للمرأة المعيلة بصفة خاصة ومنها دراسة عبداللا (٢٠١٢)، كما تعددت الدراسات التي اهتمت بالتكيف النفسي والاجتماعي للمرأة بصفة عامة وللمرأة المعيلة بصفة خاصة ومنها دراسة الثاقب (١٩٩٧)، ودراسة شريم (٢٠٠٤)، ودراسة الغامدي (٢٠٠٩)، ودراسة الفتنة (٢٠١٠)، ودراسة الختاتنة (٢٠١١)، ودراسة عدوي (٢٠٢٠)، العمرية، و حكمت (٢٠٠٤)، وقد لوحظ ندرة الدراسات التي اهتمت بمفهوم الذات وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي للمرأة بصفة عامة ومنها: دراسة أحمد (٢٠١٣) والتي توضح وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات والتكيف النفسي لدي المتأخرات في سن الزواج، كما توضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات المتأخرات في سن الزواج وغير العاملات علي متغير مفهوم الذات، ومتغير التكيف النفسي لصالح العاملات، أما دراسة الجاري (٢٠١٣) فهي توضح أن مستوي مفهوم الذات لدي معلمات التربية الرياضية جاء مرتفعاً، وأن التكيف الاجتماعي لمعلمات التربية الرياضية جاء متوسطاً.

وبناءً علي ما تم استعراضه من دراسات سابقة يمكن التوصل إلي:

- كثرة الدراسات التي تناولت مفهوم الذات للمرأة بصفة عامة، وقلة الدراسات التي تناولت مفهوم الذات للمرأة المعيلة بصفة خاصة، كما تعددت الدراسات التي تناولت التكيف النفسي والاجتماعي للمرأة بصفة عامة والمرأة المعيلة بصفة خاصة، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف النفسي والاجتماعي للمرأة بصفة عامة، وعدم وجود دراسات تناولت العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف النفسي والاجتماعي للمرأة المعيلة بصفة خاصة، رغم أهمية هؤلاء النساء الريفيات المعيلات في المجتمع، وهو ما ركزت عليه الدراسة.

الفروض البحثية Hypthesis

١- توجد علاقة ارتباطية بين كل بعد من أبعاد مفهوم الذات المدروسة (الجسمية، والأخلاقية، والعائلية، والشخصية، والاجتماعية)، ودرجة التكيف النفسي للمرأة الريفية المعيلة.

فيتحقق التكيف عندما يصبح مفهوم الذات في وضع يسمح لكل الخبرات الحسية والمعنوية للفرد متمثلة في مستوي رمزي، وعلي علاقة ثابتة ومتسقة مع مفهوم الذات، وينشأ سوء التكيف النفسي والاجتماعي حين يمنع الفرد تلك الخبرات من البلوغ مرتبة الوعي وتحولها لصورة رمزية، وعدم انتظامها في منظومة بناء الذات، حيث تتسق معظم الطرق التي يختارها الفرد لسلوكه مع مفهومه عن نفسه، ولذا فإن أفضل طريقة لإحداث تعديل في السلوك يكون بإحداث تغيير في مفهوم الذات، وهذا ما تحاوله نظرية كارل روجرز، حيث التمرکز حول الذات أو الشخص.

حيث يعد الإطار المرجعي للفرد نفسه أفضل طريقة لفهم السلوك، كما أن تقرير الفرد عن نفسه مصدرًا ممتازًا للبيانات النفسية، فالسلوك في أساسه محاولة موجهة نحو هدف، وهو إشباع الحاجات التي يخبرها الفرد في مجاله وكما يدركه، وعلي الرغم من أن الحاجات كثيرة فإنها جميعا تخدم النزعة الأساسية للفرد لحفظ ذاته وتدعيمها وتكيفها.

مما سبق يتضح أن الطريقة التي يختارها الفرد لسلوكه تتسق مع مفهومه لذاته، وأن التكيف النفسي والاجتماعي بما ينطوي عليه كلاهما من محاولات تغيير السلوك لإحداث توافق بين الفرد وبين نفسه من جهة، وبينه وبين بيئته والمحيطين به من جهة أخرى يتحقق لدي الفرد عندما يصبح مفهوم الذات في وضع يسمح بتنظيم الخبرات التي يكونها الفرد عبر فترات حياته نتيجة احتكاكه بالآخرين، لذا فإن هذه النظرية يمكن أن تفسر جانب كبير من العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف النفسي والاجتماعي لدي المرأة المعيلة، ومن ثم يمكن اعتبارها الأساس النظري والفلسفي الذي تعتمد عليه الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة

في ضوء الدراسات التي أمكن الاطلاع عليها ذات صلة بموضوع الدراسة، فقد تعددت الدراسات التي اهتمت بمفهوم الذات للمرأة بصفة عامة ومنها دراسة دياب (١٩٩٧)، ودراسة سند (١٩٩٩)، ودراسة فراج (٢٠١١)، ودراسة عيد الوهاب (٢٠١٢)، ودراسة أحمد (٢٠١٣)، ودراسة دارز (٢٠١٦)، ودراسة عربيات

ثانياً: شاملة الدراسة وطريقة اختيار العينة شاملة الدراسة

تحددت شاملة الدراسة في جميع ربوات الأسر الريفية المعيلات العاملات ويقمن برعاية طفل واحد علي الأقل، واللاتي محل إقامتهن قري نواج، وشوبر، وبرما.

اختيار العينة

تم اختيار عينة قصدية من الأسر التي تعولها النساء بالقرى الثلاث، حيث تم الاعتماد علي أكثر من أسلوب، أولهما البيانات الرسمية من قسم التضامن الاجتماعي والتابع لإدارة التضامن الاجتماعي والذي يوجد به قوائم للنساء المعيلات اللاتي يحصلن علي إعانات الضمان الاجتماعي، وقد بلغ إجمالي عددهم في القرى الثلاث ٣٩٦ حالة، ولما كان هناك الكثير من الأسر التي تعولها امرأة موجودة ولا تحصل علي الضمان الاجتماعي استعانت الباحثة بالإخباريين لحصر باقي الأسر التي تعولها امرأة بالقرى الثلاث، وقد روعي في اختيار المبحوثات أن يكن عاملات ويقمن بإعالة فرد واحد علي الأقل، وعليه فقد انطبقت الشروط علي (٣٠٠) مفردة، بواقع (١٠٠) مفردة من كل قرية.

ثالثاً: أسلوب جمع البيانات

وفقا لطبيعة وأهداف الدراسة استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية وقد أعد متنسقا مع أهداف الدراسة، وقد مرت استمارة الاستبيان بعدة مراحل بدءاً بإجراء الصحة الظاهرية للاستمارة بعرضها علي المتخصصين في المجال وإجراء التعديلات المطلوبة، ثم إجراء اختبار مبدئي للاستمارة علي عينة من النساء المعيلات بقرية نواج قوامها (٣٠) امرأة، وقد تم استبعادهن من العينة، وأخيراً تم تدقيق الاستمارة وإعدادها في صورتها النهائية بإدخال التعديلات المطلوبة بحذف بعض الأسئلة وتعديل صياغة بعض العبارات.

رابعاً: المتغيرات البحثية وكيفية قياسها

تحقيقاً لأهداف الدراسة فيما يلي وصفاً للمتغيرات البحثية المستخدمة في الدراسة وكيفية قياسها:

- ٢- توجد علاقة ارتباطية بين كل بعد من أبعاد مفهوم الذات المدروسة (الجسمية، والأخلاقية، والعائلية، والشخصية، والاجتماعية)، ودرجة التكيف الاجتماعي للمرأة الريفية المعيلة.
- ٣- توجد علاقة انحدارية بين أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة مجتمعة وهي (الذات الجسمية، والأخلاقية، والعائلية، والشخصية، والاجتماعية) وبين درجة التكيف النفسي للمرأة الريفية المعيلة.
- ٤- يسهم كل بعد من أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة (الجسمية، والأخلاقية، والعائلية، والشخصية، والاجتماعية) إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث في درجة التكيف النفسي للمبحوثات.
- ٥- توجد علاقة انحدارية بين أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة مجتمعة وهي (الذات الجسمية، والأخلاقية، والعائلية، والشخصية، والاجتماعية) وبين درجة التكيف الاجتماعي للمرأة الريفية المعيلة.
- ٦- يسهم كل بعد من أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة (الجسمية، والأخلاقية، والعائلية، والشخصية، والاجتماعية) إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث في درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات.

الطريقة البحثية

أولاً: منطقة الدراسة

أجريت الدراسة في محافظة الغربية، واختير ريف مركز طنطا كمجال جغرافي لإجراء هذه الدراسة تأسياً لمبدأ خدمة البحث للبيئة والمجتمع المحيط حيث توجد فيه كلية الاقتصاد المنزلي مقر دراسة الباحثة مما يمثل إسهاماً للكلية في دراسة الظواهر والمشكلات البيئية المحيطة بها، بالإضافة لكونه موطن الباحثة مما يساعد علي جمع البيانات الميدانية بدقة ويسر.

ويضم مركز طنطا (٩) قري رئيسية (أم) و(٤١) قرية تابعة، وتم اختيار ثلاث قري رئيسية (قري أم) بالطريقة العشوائية البسيطة لتمثل ريف مركز طنطا فكانت قرية نواج، وقرية شوبر، وقرية برما .

١ - المتغيرات المستقلة

مفهوم الذات: ويقصد به التصور أو الفكرة التي تدرك بها المرأة الريفية المعيلة نفسها، والذي تحدد في إطار هذه الدراسة من خلال خمسة أبعاد هي :

الذات الجسمية: ويقصد بها الفكرة التي تكونها المبحوثة عن جسمها وحالتها الصحية وكذلك مظهرها الخارجي، وتم قياسها بمقياس ثلاثي مكون من عشر عبارات تدور حول هذا المعنى، وكانت فئات الاستجابة (موافق، إلي حد ما، غير موافق)، وأعطيت الدرجات (١،٢،٣) علي الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الدرجات (٣،٢،١) علي الترتيب للعبارات السلبية.

الذات الأخلاقية: ويقصد بها فكرة المبحوثة عن نفسها في إطار مرجعي مثالي وأخلاقي، كالقيمة الأخلاقية، وعلاقتها بالله، وإحساسها بأنها امرأة طيبة أو عكس ذلك، ورضاها عن عقيدتها، وتم قياسها بمقياس ثلاثي مكون من اثني عشر عبارة تدور حول هذا المعنى، وكانت فئات الاستجابة (موافق، إلي حد ما، غير موافق) وأعطيت الدرجات (١،٢،٣) علي الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الدرجات (٣،٢،١) علي الترتيب للعبارات السلبية.

الذات الأسرية (العائلية): ويقصد بها شعور المبحوثة بالملانمة والكفاية، وكذلك جدارتها وقيمتها، وإدراكها لذاتها، بوصفها عضوًا في الأسرة، وتم قياسها بمقياس ثلاثي مكون من ستة عشر عبارة تدور حول هذا المعنى، وكانت فئات الاستجابة (موافق، إلي حد ما، غير موافق)، وأعطيت الدرجات (١،٢،٣) درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الدرجات (٣،٢،١) علي الترتيب للعبارات السلبية.

الذات الشخصية: ويقصد بها تقدير المبحوثة لشخصيتها، وإحساسها بأنها مناسبة، دون النظر إلي هيتها الجسمية أو علاقتها بالآخرين، وتم قياسها بمقياس ثلاثي مكون من خمسة عشر عبارة تدور حول هذا المعنى، وكانت فئات الاستجابة (موافق، إلي حد ما، غير موافق)، وأعطيت الدرجات (١،٢،٣) درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الدرجات (٣،٢،١) علي الترتيب للعبارات السلبية.

الذات الاجتماعية: ويقصد بها إدراك المبحوثة لذاتها في علاقتها بالآخرين، حيث تعكس إحساسها بقيمتها في تفاعلها الاجتماعي بوجه عام، وتم قياس الذات الاجتماعية بمقياس ثلاثي مكون من إحدى عشر عبارة، وكانت فئات الاستجابة (موافق، إلي حد ما، غير موافق)، وأعطيت الدرجات (١،٢،٣) درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الدرجات (٣،٢،١) علي الترتيب للعبارات السلبية.

٢ - المتغيرات التابعة وتتمثل في التكيف النفسي

ويقصد به قدرة المبحوثة علي التوائم والانسجام بينها وبين ذاتها بشكل يجعلها قادرة علي إشباع حاجاتها المهنية والشخصية والصحية، وتم قياسه من خلال مقياس رباعي مكون من ثمانية وعشرين عبارة، وكانت فئات الاستجابة للعبارات (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة صغيرة، لا) وأعطيت الدرجات (١،٢،٣،٤) درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية، والدرجات (٤،٣،٢،١) درجة علي الترتيب للعبارات السلبية.

التكيف الاجتماعي

ويقصد به قدرة المبحوثة علي التعايش والاندماج مع أفراد أسرتها ومجتمعها في ضوء المسؤوليات الملقاة عليها، ويتحدد مدي تكيفها عن طريق مواقف تفاعلها مع الآخرين وإحساسها بمكانتها الاجتماعية، وتوجهها الاجتماعي، ومبادرتها في المواقف الاجتماعية، وتم قياسه من خلال واحد وثلاثين عبارة، وكانت فئات الاستجابة هي (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة صغيرة، لا) وأعطيت الدرجات (١،٢،٣،٤) درجة علي الترتيب درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية، والدرجات (٤،٣،٢،١) درجة علي الترتيب للعبارات السلبية.

خامساً: الأساليب الإحصائية

تم استخدام عدة أساليب إحصائية بعضها وصفيًا مثل النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والبعض الآخر استدلالياً مثل معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل الارتباط المتعدد.

سادساً: النتائج البحثية ومناقشتها:

أولاً: وصف المتغيرات المستقلة والتابعة:

أ- مستوى أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة:
يعرض جدول (١) توزيع المبحوثات وفقاً لمستوي أبعاد الذات الخمسة المدروسة وهي (الذات الجسمية، والأخلاقية، والأسرية، والشخصية، والاجتماعية)، ويتضح من الجدول ما يلي:

١- الذات الجسمية

يوضح جدول (١) أن (٣,٢%) من المبحوثات مستوى مفهوم الذات الجسمية لديهن منخفض (١٠-١٦ درجة)، بينما وجد أن (٧,٤١%) من المبحوثات مستوى مفهوم الذات الجسمية لديهن متوسط (١٧-٢٣ درجة)، في حين وجد أن (٥٦%) منهن مستوى مفهوم الذات الجسمية المرتفع (٢٤-٣٠ درجة).

وتشير النتائج السابقة إلي أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٦%) مستوى مفهوم الذات الجسمية لهن مرتفع.

٢- الذات الأخلاقية

يوضح جدول (١) أن (٧,١%) من المبحوثات مستوى مفهوم الذات الأخلاقية لهن منخفض (١١-١٧ درجة)، بينما وجد أن (٤٩%) من المبحوثات مستوى مفهوم الذات لهن متوسط (١٨-٢٦ درجة)، في حين وجد أن (٤٩,٣%) من المبحوثات مستوى مفهوم الذات لهن مرتفع (٢٧-٣٣ درجة).

وتشير النتائج السابقة إلي أن ما يقرب من نصف المبحوثات بنسبة (٤٩,٣%) مستوى مفهوم الذات الأخلاقية لهن مرتفع.

٣- الذات الأسرية

يوضح جدول (١) أن (٣,٣%) من المبحوثات مستوى مفهوم الذات الأسرية لهن منخفض (١٦-٢٦ درجة)، بينما وجد أن (٢٤,٣%) من المبحوثات مستوى مفهوم الذات الأسرية لهن متوسط (٢٧-٣٧ درجة)، في حين وجد أن (٧٢,٣%) من المبحوثات مستوى مفهوم الذات الأسرية لهن مرتفع (٣٨-٤٨ درجة).

وتشير النتائج السابقة إلي أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات بنسبة (٧٢,٣%) مستوى مفهوم الذات الأسرية (العائلية) لهن مرتفع.

٤- الذات الشخصية

يوضح جدول (١) أن (٤%) من المبحوثات مستوى مفهوم الذات الشخصية لهن منخفض (١٥-٢٤ درجة)، بينما وجد أن (٤٤%) من المبحوثات مستوى مفهوم الذات الشخصية لهن متوسط (٢٥-٣٥ درجة)، في حين وجد أن (٥٢%) من المبحوثات مستوى مفهوم الذات الشخصية لهن مرتفع (٣٦-٤٥ درجة).

وتشير النتائج السابقة إلي أن ما يزيد عن نصف المبحوثات (٥٢%) مستوى مفهوم الذات الشخصية لهن مرتفع.

٥- الذات الاجتماعية

يوضح جدول (١) أن (٣%) من المبحوثات مستوى مفهوم الذات الاجتماعية لهن منخفض (١١-١٧ درجة)، بينما وجد أن (٤٣,٣%) من المبحوثات مستوى مفهوم الذات الاجتماعية لهن متوسط (١٨-٢٦ درجة)، في حين وجد أن (٥٦,٣%) من المبحوثات مستوى مفهوم الذات الاجتماعية لهن مرتفع (٢٧-٣٣ درجة).

وتشير النتائج السابقة إلي أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٦,٣%) مستوى مفهوم الذات الاجتماعية لهن مرتفع.

ب: مستوى التكيف النفسي للمبحوثات

يعرض جدول (٢) توزيع المبحوثات وفقاً لمستوي التكيف النفسي، ويتضح من الجدول ما يلي:

أن (٤,٧%) من المبحوثات مستوى التكيف النفسي لهن منخفض (٢٧-٥٣)، بينما وجد أن (٣٩,٧%) من المبحوثات مستوى التكيف النفسي لهن متوسط (٥٤-٨١)، في حين وجد أن (٥٥,٧%) من المبحوثات مستوى التكيف النفسي لهن مرتفع (٨٢-١٠٨)، وتشير النتائج السابقة إلي أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٥,٧%) مستوى التكيف النفسي لهن مرتفع.

جدول (١): توزيع المبحوثات وفقاً للمتغيرات المستقلة.

المتغيرات المستقلة	الفئات	العدد	%
مفهوم الذات الجسمية	منخفض (١٠-١٦ درجة)	٧	٢,٣
	متوسط (١٧-٢٣ درجة)	١٢٥	٤١,٧
	مرتفع (٢٤-٣٠ درجة)	١٦٨	٥٦
	المجموع	٣٠٠	١٠٠
مفهوم الذات الأخلاقية	منخفض (١١-١٧ درجة)	٥	١,٧
	متوسط (١٨-٢٦ درجة)	١٤٧	٤٩
	مرتفع (٢٧-٣٣ درجة)	١٤٨	٤٩,٣
	المجموع	٣٠٠	١٠٠
مفهوم الذات الأسرية (العائلية)	منخفض (١٦-٢٦ درجة)	١٠	٣,٣
	متوسط (٢٧-٣٧ درجة)	٧٣	٢٤,٣
	مرتفع (٣٨-٤٨ درجة)	٢١٧	٧٢,٣
	المجموع	٣٠٠	١٠٠
مفهوم الذات الشخصية	منخفض (١٥-٢٤ درجة)	١٢	٤
	متوسط (٢٥-٣٥ درجة)	١٣٢	٤٤
	مرتفع (٣٦-٤٥ درجة)	١٥٦	٥٢
	المجموع	٣٠٠	١٠٠
مفهوم الذات الاجتماعية	منخفض (١١-١٧ درجة)	١	,٣
	متوسط (١٨-٢٦ درجة)	١٣٠	٤٣,٣
	مرتفع (٢٧-٣٣ درجة)	١٦٩	٥٦,٣
	المجموع	٣٠٠	١٠٠

جدول (٢): توزيع المبحوثات وفقاً لمستوي التكيف النفسي.

فئات التكيف النفسي	العدد	%
منخفض (٢٧-٥٣)	١٤	٤,٧
متوسط (٥٤-٨١)	١١٩	٣٩,٧
مرتفع (٨٢-١٠٨)	١٦٧	٥٥,٧
المجموع	٣٠٠	١٠٠

ج- مستوى التكيف الاجتماعي للمبحوثات

يعرض جدول (٣) توزيع المبحوثات وفقاً لمستوي التكيف الاجتماعي، ويتضح من بيانات الجدول ما يلي:

أن (١,٧%) من المبحوثات مستوى التكيف الاجتماعي لهن منخفض (٣٠-٥٩ درجة)، بينما وجد أن (٣,٣%)

مستوي التكيف الاجتماعي لهن متوسط (٦٠-٩٠ درجة)، في حين وجد أن (٦٣%) من المبحوثات مستوى التكيف الاجتماعي لهن مرتفع (٩١-١٢٠ درجة)، وتشير النتائج السابقة إلي أن أكثر من ثلاثة أخماس المبحوثات بنسبة (٦٣%) مستوى التكيف الاجتماعي لهن مرتفع.

جدول (٣): توزيع المبحوثات وفقاً لمستوي التكيف الاجتماعي

فئات التكيف الاجتماعي	العدد	%
منخفض (٣٠-٥٩ درجة)	٥	١,٧
متوسط (٦٠-٩٠ درجة)	١٠٦	٣٥,٣
مرتفع (٩١-١٢٠ درجة)	١٨٩	٦٣
المجموع	٣٠٠	١٠٠

(الذات الجسمية، والأخلاقية، والعائلية، والشخصية، والاجتماعية) وبين درجة التكيف النفسي للمبحوثات

لتحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين كل بعد من أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة مجتمعة وبين درجة التكيف النفسي للمبحوثات تم صياغة الفرض الاحصائي الصفري الثاني التالي: لا توجد علاقة ارتباطية متعددة بين أبعاد مفهوم الذات المدروسة مجتمعة ودرجة التكيف النفسي للمبحوثات، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط المتعدد والانحدار الخطي.

وتوضح نتائج جدول (٤) أن أبعاد مفهوم الذات الجسمية، والأخلاقية، والأسرية (العائلية)، والشخصية، والاجتماعية مجتمعة ترتبط بدرجة التكيف النفسي للمبحوثات بمعامل ارتباط متعدد قدره (٠,٦٧٨) وكانت قيمة (ف) المحسوبة (٥٠,٠٥) وهي معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين أبعاد مفهوم الذات المدروسة مجتمعة ودرجة التكيف النفسي للمبحوثات.

وبذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي الثاني كلياً الذي كان ينص علي أنه لا توجد علاقة ارتباطية متعددة بين أبعاد مفهوم الذات المدروسة مجتمعة ودرجة التكيف النفسي للمبحوثات، وقبول الفرض البديل الذي ينص علي أنه توجد علاقة ارتباطية متعددة بين أبعاد مفهوم الذات المدروسة مجتمعة ودرجة التكيف النفسي للمبحوثات.

ويشير معامل التحديد إلي أن هذه الأبعاد مجتمعة تفسر نحو (٤٦٪) من التباين الحادث في درجة التكيف النفسي للمبحوثات.

ثانياً: العلاقات الارتباطية والانحدارية بين أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة ودرجة التكيف النفسي للمبحوثات

أ: وصف طبيعة العلاقات الارتباطية بين كل بعد من أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة (الجسمية، والأخلاقية، والعائلية، والشخصية، والاجتماعية) وبين درجة التكيف النفسي للمبحوثات باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

لتحديد العلاقات الارتباطية البسيطة بين كل بعد من أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة وبين درجة التكيف النفسي للمبحوثات تم صياغة الفرض الاحصائي الصفري الأول التالي: لا توجد علاقة ارتباطية بين كل من مفهوم الذات الجسمية، ومفهوم الذات الأخلاقية، ومفهوم الذات الأسرية (العائلية)، ومفهوم الذات الشخصية، ومفهوم الذات الاجتماعية كمتغيرات مستقلة، ودرجة التكيف النفسي كمتغير تابع، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

وتوضح نتائج جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية طردية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ بين كل من مفهوم الذات الجسمية، ومفهوم الذات الأخلاقية، ومفهوم الذات الأسرية (العائلية)، ومفهوم الذات الشخصية، ومفهوم الذات الاجتماعية كمتغيرات مستقلة، ودرجة التكيف النفسي كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط لكل منهم (٠,٣٤٥، ٠,٥٥٠، ٠,٥٢٩، ٠,٥٥٩، ٠,٣٢٩) علي الترتيب، وبذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي الأول كلياً.

ب: تحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة مجتمعة وهي

جدول (٤): العلاقات الارتباطية والاحتمالية بين أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة ودرجة التكيف النفسي للمبحوثات.

م	أبعاد مفهوم الذات	قيم معامل الارتباط البسيط (بيرسون)	معامل الانحدار الجزئي المعياري (النموذج الكامل)
١	الذات الجسمية	**٠,٣٤٥	**٠,٢٧
٢	الذات الأخلاقية	**٠,٥٥٠	*٠,٠٩٦
٣	الذات الأسرية (العائلية)	**٠,٥٢٩	*٠,١٢٨
٤	الذات الشخصية	**٠,٥٥٩	**٠,٤١٦
٥	الذات الاجتماعية	**٠,٣٢٩	*٠,١١٧
٦	معامل الارتباط المتعدد R		٠,٦٧٨
٧	معامل التحديد R ²		٠,٤٦٠
٨	قيمة (F)		٥٠,٠٥

قيست وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية *معنوي عند ٠,٠٥ ** معنوي عند ٠,٠١

ثالثاً: العلاقات الارتباطية والاحتمالية بين أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة ودرجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات

أ: وصف طبيعة العلاقات الارتباطية بين كل بعد من أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة (الجسمية، والأخلاقية، والعائلية، والشخصية، والاجتماعية) وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

لتحديد العلاقات الارتباطية البسيطة بين كل بعد من أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة وبين درجة التكيف الاجتماعي تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري الرابع التالي: لا توجد علاقة ارتباطية بين كل من مفهوم الذات الجسمية، ومفهوم الذات الأخلاقية، ومفهوم الذات الأسرية (العائلية)، ومفهوم الذات الشخصية، ومفهوم الذات الاجتماعية كمتغيرات مستقلة، ودرجة التكيف الاجتماعي كمتغير تابع، واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بجدول (٦).

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ بين كل من مفهوم الذات الجسمية، ومفهوم الذات الأخلاقية، ومفهوم الذات الأسرية (العائلية)، ومفهوم الذات الشخصية، ومفهوم الذات الاجتماعية كمتغيرات

ج: الإسهام الفريد لأبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة في تفسير التباين في درجة التكيف النفسي للمبحوثات:

لتحديد الإسهام المعنوي لأبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة في تفسير التباين في درجة التكيف النفسي للمبحوثات تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري الثالث التالي: لا يسهم أي بعد من أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة التكيف النفسي للمبحوثات.

وفي محاولة للوقوف علي أكثر الأبعاد تأثيراً في التكيف النفسي، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد الصاعد Steep-Wise، حيث أشارت نتائج جدول (٥) عن معنوية هذا النموذج حتي الخطوة الثالثة.

وتوضح نتائج جدول (٥) أن هناك ثلاثة أبعاد مجتمعة تفسر نحو (٤٥٪) من التباين الحادث في درجة التكيف النفسي للمبحوثات وهي علي الترتيب مفهوم الذات الشخصية، مفهوم الذات العائلية، مفهوم الذات الجسمية، وبهذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الرابع فيما يتعلق بالأبعاد التي ثبتت إسهامها في تفسير التباين وقبوله بالنسبة للمتغيرات التي لم يثبت إسهامها في تفسير التباين الكلي.

الاجتماعي للمبحوثات، واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط المتعدد.

وتوضح نتائج جدول (٦) أن أبعاد مفهوم الذات الجسمية، والأخلاقية، والأسرية (العائلية)، والشخصية، والاجتماعية مجتمعة ترتبط بدرجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات بمعامل ارتباط متعدد قدره (٠,٦٥٧) وبلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤٤,٧٣) وهي معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين أبعاد مفهوم الذات المدروسة مجتمعة ودرجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات. وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الخامس كليًا.

- كما اتضح أن هذه الأبعاد مجتمعة تفسر نحو (٤٣,٢٪) من التباين الحادث في درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات.

مستقلة، ودرجة التكيف الاجتماعي كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط لكل منهم (٠,٤٦٥، ٠,٤٥٣، ٠,٥٦١، ٠,٥٥٦، ٠,٣٩٢) علي الترتيب، وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الرابع كليًا.

ب: تحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة مجتمعة وهي (الذات الجسمية، والأخلاقية، والعائلية، والشخصية، والاجتماعية) وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات

لتحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين كل بعد من أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة مجتمعة وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري الخامس التالي: لا توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد مفهوم الذات مجتمعة ودرجة التكيف

جدول (٥): الأهمية النسبية لأبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة في تفسير التباين الكلي للتكيف النفسي للمبحوثات.

خطوات التحليل	الأبعاد المؤثرة	قيم معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R ²	% للتباين المفسر في المتغير التابع	F لاختبار المعنوية
الخطوة الأولى	الذات الشخصية	٠,٦١٤	٠,٣٧٨	٣٧,٨	**١٨٠,٨
الخطوة الثانية	الذات الجسمية	٠,٦٦٣	٠,٤٤٠	٦,٢	**١١٦,٧
الخطوة الثالثة	الذات الأسرية	٠,٦٧١	٠,٤٥٠	١	٨٠**,٧

**معنوي عند ٠,٠١

قيست وحسبت من بيانات البحث الميدانية

جدول (٦) العلاقات الارتباطية والانحدارية بين أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة ودرجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات

م	أبعاد مفهوم الذات	قيم معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئي المعياري (النموذج الكامل)
١	الذات الجسمية	**٠,٤٦٥	**٠,١٦٧
٢	الذات الأخلاقية	**٠,٤٥٣	**٠,١٨٥
٣	الذات الأسرية (العائلية)	**٠,٥٦١	**٠,٢٧٠
٤	الذات الشخصية	**٠,٥٥٦	**٠,٢٥٠
٥	الذات الاجتماعية	**٠,٣٩٢	٠,٥٥٠-
٦	معامل الارتباط المتعدد R		٠,٦٥٧
٧	معامل التحديد R ²		٠,٤٣٢
٨	قيمة (F)		٤٤,٧٣

**معنوي عند ٠,٠١

قيست وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

- وجود علاقة ارتباطية متعددة بين أبعاد مفهوم الذات مجتمعة ودرجة كلا من التكيف النفسي والاجتماعي للمبحوثات، وأن هذه الأبعاد مجتمعة تفسر نحو (٤٦٪) من التباين الحادث في درجة التكيف النفسي للمبحوثات، كما تفسر تفسر نحو (٤٣,٢٪) من التباين الحادث في درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات.

- أن أكثر المتغيرات إسهامًا في تفسير التباين الحادث في درجة التكيف النفسي للمبحوثات حسب أهميتها هي: مفهوم الذات الشخصية، ومفهوم الذات الجسمية، ومفهوم الذات الأسرية (العائلية)، وأن هذه الأبعاد تفسر نحو (٤٥٪) من التباين الحادث في درجة التكيف النفسي للمبحوثات.

- أن أكثر المتغيرات إسهامًا في تفسير التباين الحادث في درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات حسب أهميتها هي: مفهوم الذات الأسرية (العائلية)، ومفهوم الذات الشخصية، ومفهوم الذات الأخلاقية، ومفهوم الذات الجسمية وأن هذه الأبعاد تفسر نحو (٤٣,١٪) من التباين الحادث في درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات.

وهذه النتائج منطقية حيث أن المرأة المعيلة عندما تكون فكرتها وتصورها عن شخصيتها فكرة حسنة، وتشعر بأنها مناسبة وراضية عن حالتها الجسمية والصحية وأنها عضو فعال ومؤثر في أسرتها فإن ذلك ينعكس علي قدرتها علي الانسجام بينها وبين ذاتها بشكل يجعلها قادرة علي إشباع حاجاتها المهنية والشخصية والصحية، وتكون أكثر قدرة علي الاندماج والتعايش مع أفراد أسرتها ومجتمعها، في ضوء المسؤوليات الملقاة علي عاتقها، ويدعم إحساسها بأنها امرأة طيبة ومتمسكة بعقيدها وتحافظ علي علاقتها بربها، وتلتزم بقيم وعادات وتقاليد المجتمع وقوانينه، ولديها القدرة علي التفاعل الاجتماعي السوي والعمل الخير.

ج: الإسهام الفريد لأبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة (الجسمية، الأخلاقية، الأسرية، والاجتماعية) والشخصية، في تفسير التباين في درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات

لتحديد الإسهام المعنوي لأبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة في تفسير التباين في درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري السادس التالي: لا يسهم أي بعد من أبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة إسهامًا معنويًا فريدًا في تفسير التباين في درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات، ولاختبار صحة هذا الفرض والتعرف علي الإسهام المعنوي الفريد لتلك الأبعاد في تفسير التباين في درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي، وقد جاءت النتائج كما هو معروض بجدول (٧) ومنه يتبين ما يلي:

- أن هناك أربعة أبعاد تفسر نحو (٤٣,١٪) من التباين الحادث في درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات وهي علي الترتيب الذات الأسرية، الذات الشخصية، الذات الأخلاقية، الذات الجسمية، وبهذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي السادس فيما يتعلق بالأبعاد التي ثبت إسهامها في تفسير التباين وقبوله بالنسبة للمتغيرات التي لم يثبت إسهامها في تفسير التباين الكلي.

مناقشة النتائج

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ بين كل من مفهوم الذات الجسمية، ومفهوم الذات الأخلاقية، ومفهوم الذات الأسرية (العائلية)، ومفهوم الذات الشخصية، ومفهوم الذات الاجتماعية كمتغيرات مستقلة ودرجة كلا من التكيف النفسي والاجتماعي كمتغيرات تابعة.

جدول (٧): الأهمية النسبية لأبعاد مفهوم الذات الخمسة المدروسة في تفسير التباين الكلي للتكيف الاجتماعي للمبحوثات

خطوات التحليل	الأبعاد المؤثرة	قيم معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R ²	% للتباين المفسر في المتغير التابع	F الاختبار المعنوية
الخطوة الأولى	الذات الأسرية	٠,٥٦١	٠,٣١٤	٣١,٤	**١٣٦,٦
الخطوة الثانية	الذات الشخصية	٠,٦٢٤	٠,٣٨٩	٧,٥	**٩٤,٦
الخطوة الثالثة	الذات الأخلاقية	٠,٦٤١	٠,٤١١	٢,٢	**٦٩
الخطوة الرابعة	الذات الجسمية	٠,٦٥٦	٠,٤٣١	٢	**٥٥,٨

** معنوي عند ٠,٠١

قيست وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

المقترحات

النفس التربوي، معهد البحوث والدراسات العربية،
جامعة الدول العربية.

٣. الثاقب، فهد (١٩٩٧). التكيف المعيشي للمرأة
الكويتية بعد الطلاق، مجلة دراسات الخليج والجزيرة
العربية، جامعة الكويت، المجلد ٢٢، العدد ٨٦.

٤. الجاري، جهاد علي (٢٠١٣). مفهوم الذات والتكيف
الاجتماعي لدي معلمي ومعلمات التربية الرياضية في
محافظة عمان، رسالة ماجستير، كلية الدراسات
العلية، الجامعة الأردنية.

٥. الجمعان، صفاء عبد الزهرة (٢٠٢٠). التكيف
الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدي النساء
المطلقات، حولية المنتدى للدراسات الانسانية،
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة، المجلد ١،
العدد ٤٢.

٦. الحايس، زكريا يحيي (٢٠١٦). فاعلية برنامج
إرشادي معرفي سلوكي في تحسين كل من التواصل
الاجتماعي ومفهوم الذات لدي الموهوبين، رسالة
ماجستير، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة
كفر الشيخ.

٧. الختاتنة، رلان محمد (٢٠١١). التكيف النفسي
والاجتماعي لدي المرأة العاملة في وزارة الصحة
وعلاقته بعدد الأطفال وطبيعة العمل، رسالة
ماجستير، عمادة الدراسات العلية، جامعة مؤتة،
الأردن.

٨. الصغير، صالح محمد (٢٠٠١). التكيف الاجتماعي
للطلاب الوافدين " دراسة تحليلية مطبقة علي الطلاب
الوافدين في جامعة الملك سعود بالرياض"، مجلة
جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية والتربوية
والإنسانية، مطابع جامعة أم القرى، مكة المكرمة،
المجلد الثالث عشر، العدد الأول، يناير ص ٣٣.

٩. العسلي، ابتهاج أحمد حلمي (٢٠١٣). مستوى التكيف
النفسي والاجتماعي للمرأة المعيلة وعلاقته بالتنمية
الاقتصادية من خلال احترافها لبعض الحرف والفنون
التقليدية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية
التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ٢٥٤.

استنادًا إلي النتائج الحالية والتي توضح ارتفاع مستوى
مفهوم الذات بأبعاده الخمسة المدروسة (الجسمية،
والأخلاقية، والأسرية، والشخصية، والاجتماعية)، وكذلك
مستوي التكيف النفسي والاجتماعي للمبحوثات، نقترح ما
يلي:

١- زيادة الاهتمام بالمرأة، وبخاصة المرأة المعيلة،
وإتاحة الفرص الكريمة لها لقيادة أسرتها.

٢- حث المرأة المعيلة عل القيام بعمل من أجل تغيير
أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز صورتها
عن نفسها.

٣- أن المرأة المعيلة بحاجة إلي من يساعدها علي
توظيف قدراتها، للتغلب علي ما تمر به من ضغوط،
نفسية واجتماعية واقتصادية.

٤- الاهتمام بشريحة النساء المعيلات، وتسلط الضوء
علي مشكلاتهن، من خلال وسائل الإعلام المرئية
والمسموعة.

٥- إعداد برامج إرشادية موجهة لكافة النساء المعيلات
بمختلف فئاتهم بقري محافظة الغربية، وذلك للعمل
علي رفع مستوى مفهوم الذات لديهن، مما يمكنهن
من الانسجام مع الآخرين وقبولهم، والعمل علي تقبل
أنفسهن وذواتهن في ظل ما يفرض عليهن من أدوار
مختلفة جديدة في المجتمع الذي يعيشون فيه، حتي
يشعرن بالسعادة والراحة النفسية والاجتماعية في
حياتهن بسبب توافقهن مع أفراد مجتمعهن.

المراجع

١. أبو دلو، جمال (٢٠١٥). الصحة النفسية، دار أسامة
للنشر والتوزيع، عمان ص ٧٩ .

٢. الجراوي، بسمة السعيد (٢٠١٢). فاعلية برنامج
للتدريب علي بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة
في تحسين مفهوم الذات والدافعية للتعلم وحل
المشكلات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة
الأولي من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، علم

١٠. الغامدي، محمد سعيد محمد (٢٠٠٩). التكيف الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للمرأة السعودية المطلقة في محافظة جدة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، مجلد ١، العدد ٢، يوليو، ص ١٤٨:١٤٩.
١١. الغانمي، باسم فارس: الصحة النفسية وبعض اساليب المعالجة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (٢٠١٥)، ص ٥٨).
١٢. الفتنة، إيمان محمد (٢٠١٠). التكيف النفسي والاجتماعي للنساء في الأسرة التي لديها أفراد معوقون، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
١٣. المجلس القومي للمرأة (٢٠١٤). تقرير نشاط مارس ٢٠١٢-٢٠١٣، الطبعة الأولى، ص ٢٧.
١٤. المجلس القومي للمرأة (٢٠٠٥). من أجلها، شبكة الدعوة لحقوق المرأة المعيلة بالإسكندرية، العدد ٢، ص ١٤.
١٥. الملاح، ماهر عبد الوهاب كامل (٢٠٠٥). إسهامات طريقة تنظيم المجتمع في تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة، المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ١٧٥.
١٦. باظة، أمال عبد السميع (٢٠٠٣). الصحة النفسية والعلاج النفسي، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة طنطا، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة، ص ١٥.
١٧. تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٧.
١٨. جبريل، موسي، نزيه حمدي، نسيم داوود، صابر أبو طالب (٢٠٠٩). التكيف ورعاية الصحة النفسية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر الجديدة، القاهرة، ص ١١:١٢.
١٩. جبل، فوزي محمد (٢٠٠١). علم النفس العام، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
٢٠. دارز، أمل السيد (٢٠١٦). استخدامات المرأة للمجموعات النسائية علي الفيس بوك وعلاقتها
- بتطوير مفهوم الذات لديها، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ١٥، العدد ٣.
٢١. دياب، هالة فهمي (١٩٩٧). العلاقة بين مفهوم الذات والشخصية لدي مذيعي ومذيعات الإذاعة والتلفزيون، رسالة ماجستير، قسم علم نفس، كلية الأداب، جامعة عين شمس.
٢٢. زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، الطبعة السادسة، ص ٣٦٦.
٢٣. سند، فائق محمود (١٩٩٩). دراسة مقارنة بين المرأة العانس والمرأة المتزوجة في مفهوم الذات والاكتئاب والقلق والهستيريا، رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة عين شمس.
٢٤. شريم، رعدة حكمت (٢٠٠٤). أثر متغيرات الحالة الاجتماعية والعمل ومستوي التعليم والعمر في التكيف الاجتماعي للمرأة الأردنية، قسم علم النفس التربوي، كلية العلوم التربوية، جامعة الأردن، العدد الثالث، ص ١٢٧.
٢٥. عبداللا، محمد الصافي: فاعلية برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات لدي المطلقات مبكرًا مجلة مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، المجلد ١، العدد ٣٢، أغسطس.
٢٦. عبد الحميد، عبالله صابر: الخدمة الاجتماعية والتعامل مع الضغوط الحياتية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية، (٢٠١٦)، ص ٢٢٥:٢٣٥.
٢٧. عبد الوهاب، محمد السيد (٢٠١٢). مفهوم الذات وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط: دراسة علي معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا، رابطة الاخصائيين النفسيين، مجلد ٢٢، العدد ١، يناير، ص ١١٠:١٢٣.
٢٨. عدوي، لبنى محمد (٢٠٢٠). مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدي زوجات الشهداء، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، المجلد ٤، العدد ٢٦.

٢٩. عربيات، دانية بشير (٢٠١٦). فاعلية برنامج جمعي يستند إلى النظرية السلوكية المعرفية في خفض القلق وتحسين مفهوم الذات لدي عينة من نساء سن الأمل (اليأس) في الأردن، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
٣٠. فراج، ثناء السيد (٢٠١٣). المفاهيم الشائعة المتعلقة بالمرأة وعلاقتها بكل من مفهوم الذات والتوافق الزواجي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٣١. مغاوري، أماني (٢٠١١). ممارسات وأساليب التنشئة الاجتماعية للمرأة الريفية المعيلة وغير المعيلة بقرية محلة القصب – محافظة كفر الشيخ " دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر، ص ٩٠.
٣٢. نصر، ناهد السيد أحمد (٢٠١٧). المشكلات وعلاقتها ببعض متغيرات النفس – اجتماعية لدي المرأة المصرية المعيلة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد ٢، العدد ١٧٢، يناير، ص ١٧٤:١٧٥.
٣٣. يونس، انتصار (١٩٩٧). السلوك الإنساني، دار المعارف، الإسكندرية، الطبعة الثامنة.

THE RELATIONSHIP BETWEEN SELF-CONCEPT AND PSYCHOLOGICAL AND SOCIAL ADJUSTMENT AMONG RURAL WOMEN BREADWINNERS: IN SOME VILLAGES OF GHARBIA GOVERNORATE

**Asmaa F. S. Abdullah; Wafaa A. Abu Halima; Abeer A. Allam
and Nahed Y. Al-Qazzaz**

Department of Rural Family Development - Faculty of Home Economics in Tanta - Al-Azhar
University – Egypt

ABSTRACT: This study has chiefly focused on recognizing the relationship between the concept of self and The Social and Psychological adaptations of the rural breadwinner woman in Gharbia governorate. This is done through recognizing the level of the concept of self of the the rural breadwinner woman through the five studied dimensions; psychological, moral, family, personal and social and recognizing both of the levels of psychological and social adaptations of the breadwinner woman and defining the The regressive and correlative relationships between the five studied dimensions physical, moral, family, personal and social self and the level of both physical and social adaptations of the Rural Breadwinner woman.

This study is carried in Gharbia governorate and Tanta countryside has been chosen as a geographical field to carry out the study. Nine major villages and forty- one suburbs have been randomly chosen to carry out the study. Three major ones are Nawag village, Shouber village and Berma village .

A sample of families that have breadwinner women has been chosen deliberately. They form 300 families; 100 families for each village.

The data were collected from the formal registers in the social solidarity department and informers. The data were collected through interviews by using the questionnaire which has been designed, evaluated, examined and eventually prepared for the study. Then, it is analysed by using the number tables, percentages ,arithmetic mean, Berson correlation coefficient, multiple correlation coefficient and partial regression coefficient.

Findings: The level of the dimension of the five studied concepts of self; psychological, moral, family, personal and social high by 56.3%, 46.3%, 72.3%, 52.3% and 56.3%. The level of both the psychological and social adaptations is high by 55.7% and 63.7%. There is a relationship between the dimensions of the five studied concepts of self; physical, moral, family, personal and social and the level of both studied psychological and social adaptations. All these dimensions explain about 46% of the occurring differences of the level of studied psychological and social adaptations

Key words: Psychological, Social Adjustment, Self-concept, rural Women Breadwinners.
